تشرين الثاني/
نوفمبر 2013

﴿نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني﴾

حول عملية السلام والمفاوضات

تاريخ النشـــــر: 4 تشرين الثاني 2013

العمل الميــداني: 20-22 تشرين الأول 2013

حجم العينة: 1200 فلسطيني/ة في الضفة الغربية وقطاع غزة

نسبة الخطأ ± 3%

مركز العالم العربي للبحوث والتنمية

رام الله- غزة، فلسطين

تلفاكس: 00970-2-2950957/8

البريد الإلكتروني: awrad@awrad.org

العناوين الرئيسية:

- 54% من سكان غزة يشعرون بتراجع الوضع الاقتصادي بالمقارنة مع السنة الفائتة
- 65% من سكان غزة و52% من سكان الضفة يعتقدون بأن المجتمع الفلسطيني يسير بالاتجاه الخاطئ
- 56% يؤيدون سعي القيادة الفلسطينية التوجه إلى الأمم المتحدة مجددا في حال فشلت المفاوضات، مقابل 37% يعارضون ذلك
- 65% معلوماتهم محدودة أو معدومة بالنسبة للمفاوضات الجارية
- برغم ان 34% فقط متفاؤلون بتحقيق جولة المفاوضات الحالية نتائج ايجابية، الا أن 54% منهم يؤيدون المحاولة
- 80% يعتقدون بأن السلطة أكثر الاطراف جدية تجاه المفاوضات، مقابل 19% يعتقدون بذلك بالنسبة لإسرائيل و 24% لأمريكا
- ارتفاع في التأييد لحل الدولتين مقارنة مع قبل 10 أشهر بمقدار (7 نقاط) من 47% في استطلاع كانون الاول عام 2012 إلى 54% في الاستطلاع الحالي
- 58% يؤيدون استخدام الوسائل السلمية لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة، يصل التأييد للوسائل العسكرية الى 47% في قطاع غزة
- 45% يرون بأن الوضع الاقتصادي أسوأ اليوم مقارنة مع قبل سنة، مقابل 17% يرون بأنه أفضل، و38% يرون بأنه بقي كما هو
- 36% يشعرون بتراجع الوضع الأمني مقارنة مع قبل سنة، مقابل 26% يشعرون بأنه تحسن، و37% يشعرون بأنه بقي كما هو
- 60% يعتقدون بان حدوث انتفاضة جديدة ممكنا، ويؤيد حدوثها 29% فقط

رام الله – أوراد

أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي العام الفلسطيني نفذه معهد العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد أن 54% من عموم المستطلعين يؤيدون الجولة الحالية من المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مقابل 42% صرحوا بأنهم يعارضونها، و5% لا يعرفون. وعلى الرغم من تأييد الغالبية لهذه المفاوضات، تظهر النتائج بأن مستويات التفاؤل بتحقيق نتائج ايجابية وملموسة على الأرض ستكون محدودة، حيث صرح 34% فقط بأنهم متفاؤلون بأن المفاوضات الحالية ستحقق نتائج إيجابية، مقابل 54% صرحوا بأنهم متشائمون. هذا وتبين نتائج الاستطلاع بأن سكان الضفة الغربية أكثر تأييدا وإطلاعا وتفاؤلا بالمفاوضات مقارنة مع سكان قطاع غزة، ويبدو أن سكان الضفة وجدوا في المفاوضات ملاذا قد يأتي بالتغيير في ظل غياب المسارات الأخرى. كما وتظهر النتائج أن 80% يعتقدون بأن السلطة جدية في المفاوضات، مقابل 19% فقط صرحوا بأن اسرائيل جدية، و24% صرحوا بذلك لأمريكا.

وتم تنفيذ الاستطلاع في الفترة الواقعة ما بين 20– 22 تشرين الأول 2013 ضمن عينة مختارة بشكل علمي ومكونة من 1200 من البالغين الفلسطينيين من كلا الجنسين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وضمن نسبة خطأ ±3%. وأجري الاستطلاع تحت إشراف الدكتور نادر سعيد– فقهاء، مدير عام أوراد. النتائج التفصيلية متاحة للأفراد المهتمين، وللمؤسسات، ولوسائل الإعلام على الموقع الالكتروني للمركز على (www.awrad.org). وتطرق الاستطلاع للعديد من القضايا كالمفاوضات، حل الدولتين، عملية السلام، الوضع الفلسطيني العام، المصالحة، الانتفاضة، الوضعين الاقتصادي والأمني، والأداء الحكومي. وفي هذا البيان تم التركيز على المواضيع ذات العلاقة بالمفاوضات وحل الدولتين وعملية السلام والوضع الفلسطيني العام. وهذا وسيقوم معهد أوراد بنشر نتائج الاستطلاع على فترتين متتابعتين، والآن سنوافيكم بالجزء الأول منه حول عملية السلام، وفيما يلي أهم النتائج:

- **الوضع الفلسطيني العام: ثبات بالشعور السلبي وتفاؤل في الضفة**

تشير نتائج الاستطلاع إلى ثبات الشعور السلبي لدى الفلسطينيين في الضفة وغزة بالنسبة لتحسن الوضع الفلسطيني العام مقارنة مع استطلاع حزيران الماضي، حيث صرحت غالبية قوامها 57% من عموم المستطلعين بأن المجتمع الفلسطيني يسير في الاتجاه الخاطئ. في حين، صرح 40% بأنه يسير في الاتجاه الصحيح. اما ومن حيث المنطقة الجغرافية فان الفروقات بين المنطقتين لا زالت كبيرة حيث صرح 65% من أهالي غزة بأن المجتمع يسير في الاتجاه الخاطئ، مقابل 52% من أهالي الضفة صرحوا بذلك.

وتظهر النتائج أيضا ثباتا في التفاؤل إزاء المستقبل في فلسطين مقارنة مع استطلاع حزيران الماضي، حيث صرح 55% بأنهم متفاؤلون ازاء المستقبل في فلسطين مقابل 44% صرحوا بأنهم متشائمون.

أما ومن حيث المنطقة الجغرافية، فقد انخفضت نسبة التفاؤل في غزة من 54% في استطلاع حزيران الماضي إلى 49% في الاستطلاع الحالي (انخفاض 5 نقاط). أما في الضفة الغربية، فقد ارتفعت نسبة التفاؤل بخمس نقاط (أي من 54% في الاستطلاع الماضي إلى 59% في الاستطلاع الحالي).

- **استياء اقتصادي وأمني متزايد في غزة**

تظهر نتائج الاستطلاع بأن المستطلعين أكثر استياءً من موضوعي الاقتصاد والأمن مقارنة مع قبل سنة، حيث صرح 45% من عموم المستطلعين بأن الوضع الاقتصادي في مناطقهم أسوأ مقارنة مع قبل سنة، مقابل 17% صرحوا بأنه أفضل، و38% صرحوا بأنه بقي كما هو. وكذلك الأمر بالنسبة للشعور بالأمن، حيث صرح 36% من عموم المستطلعين بأنهم يشعرون بتراجع الوضع الأمني في مناطقهم مقارنة مع قبل سنة، وصرح 26% بأنه تحسن و37% بأنه بقي كما هو، و1% لا يعرفون. أما بالنسبة للفروقات الجغرافية، فمن المهم الاشارة إلى أن الشعور بتراجع الاقتصاد والأمن يشهد تراجعا كبيرا في غزة مقارنة مع الضفة، فعلى سبيل المثال:

- تظهر النتائج فجوة كبيرة بين المنطقتين بلغت (15 نقطة) فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي، حيث صرح 54% من سكان غزة بأن الوضع الاقتصادي ازداد سوءا مقارنة مع قبل سنة، ويشاركهم الرأي ذاته 39% من سكان الضفة.
- كما تظهر النتائج فجوة أخرى بين المنطقتين بلغت (7 نقاط) فيما يتعلق بالوضع الأمني، حيث صرح 40% من سكان غزة بأنهم يشعرون بتراجع الوضع الأمني، مقابل 33% من سكان الضفة صرحوا بذلك.

- **غالبية تؤيد انطلاق عجلة المفاوضات مجددا**

بعد توقف دام ثلاث سنوات عادت المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين برعاية أمريكية قادتها ادارة باراك أوباما ووزير خارجيته جون كيري، وعندما سألنا المستطلعين عن رأيهم بالعودة إلى المفاوضات في الوقت الحالي، صرح 54% بأنهم يؤيدون انطلاق الجولة الحالية من المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، مقابل 42% صرحوا بأنهم يعارضونها، و5% لا يعرفون.

وعلى الرغم من تأييد الغالبية للجولة الحالية من المفاوضات، تظهر النتائج بأن مستويات التفاؤل بتحقيق نتائج ايجابية وملموسة على الأرض ستكون محدودة، حيث صرح 34% فقط بأنهم متفاؤلون بجولة المفاوضات الحالية باعتبارها ستحقق نتائج ايجابية، مقابل 54% صرحوا بأنهم متشائمون، و12% لا يعرفون.

وعندما سألنا المستطلعين عن كم المعلومات المتوفر لديهم عن الجولة الحالية من المفاوضات، صرح 33% بأن كم المعلومات المتوفر لديهم عن المفاوضات (كبير أو متوفر إلى حد ما)، و40% صرحوا بأنها محدودة، و25% ليس لديهم أية معلومات.

- **سكان الضفة أكثر تأييدا وإطلاعا وتفاؤلا بالمفاوضات**

تبين نتائج الاستطلاع بأن سكان الضفة أكثر تأييدا وإطلاعا وتفاؤلا بالمفاوضات مقارنة مع سكان غزة، فعلى سبيل المثال:

– نسبة المؤيدين لجولة المفاوضات الحالية في الضفة الغربية (55%) أكثر من النسبة في قطاع غزة (51%).

– سكان الضفة الغربية يصرحون بأنهم أكثر اطلاعا على المفاوضات مقارنة مع سكان غزة، حيث صرح 35% من سكان الضفة بأن كم المعلومات المتوفر لديهم عن المفاوضات (كبير أو متوفر إلى حد ما)، مقابل 24% من سكان غزة صرحوا بذلك، (بفارق 11 نقطة) بين المنطقتين.

– سكان الضفة أكثر تفاؤلا بجولة المفاوضات، حيث صرح بذلك 37% من سكان الضفة، مقابل 30% من سكان غزة، (بفارق 7 نقاط) بين المنطقتين.

- **الجدية في المفاوضات: السلطة أكثر الأطراف جدية**

تظهر نتائج الاستطلاع أن السلطة الوطنية الفلسطينية أكثر الأطراف جدية في مفاوضات السلام الجارية مقارنة مع اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، حيث صرح 80% من عموم المستطلعين بأن السلطة الفلسطينية (جدية أو جدية إلى حد ما) بالنسبة لمفاوضات السلام الجارية، مقابل 16% صرحوا بأنها غير جدية، و4% لا يعرفون. وفي مقابل ذلك، فقد صرح 19% فقط بأن اسرائيل (جدية أو جدية إلى حد ما) في المفاوضات، مقابل 77% صرحوا بأنها غير جدية، و4% لا يعرفون.

اما بالنسبة للأطراف الأخرى الراعية لعملية السلام، فقد صرح 24% فقط بأن أمريكا (جدية أو جدية إلى حد ما) في المفاوضات، مقابل 72% صرحوا بأنها غير جدية ، و4% لا يعرفون. وكذلك الامر بالنسبة للدول الاعضاء بالأمم المتحدة، فقد صرح 34% بأن الدول الاعضاء في الامم المتحدة (جدية أو جدية إلى حد ما) في المفاوضات، مقابل 60% صرحوا بأنها غير جدية، و6% لا يعرفون. وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، فان النسبة تقل أكثر، حيث صرح 36% بأن الاتحاد الاوروبي (جدي أو جدي إلى حد ما) في المفاوضات، مقابل 56% صرحوا بأنه غير جدي و8% لا يعرفون.

- **غالبية تؤيد التوجه إلى أروقة الأمم المتحدة في حال فشلت المفاوضات**

عندما سألنا المستطلعين عن الخيار الانسب في حال فشل المفاوضات، فصرح 56% بأنهم يؤيدون سعي القيادة الفلسطينية التوجه إلى الأمم المتحدة مجددا ، مقابل 37% عارضوا ذلك، و6% لا يعرفون.

وفي سؤال أخر، طلبنا من المستطلعين إخبارنا عن توقعاتهم لمرحلة ما بعد المفاوضات في حال فشلها، فتوقع 32% من عموم المستطلعين بأنه لن يحدث أي شيء وستبقى الأوضاع على ما هي عليه، بينما توقع 29% بأن

الرئيس محمود عباس سيعود مجددا إلى أروقة الامم المتحدة مجددا، وتوقع 25% اندلاع انتفاضة جديدة، وتوقع 8% انهيار السلطة الفلسطينية، و6% لا يعرفون.

- **حلم الدولة صعب المنال بالنسبة للفلسطينيين**

بعد مرور 20 عاما على اتفاق أوسلو، سألنا المستطلعين عن توقعاتهم بتحقيق حلم الدولة، فقد صرح 35% فقط بأنهم أقرب الآن من تحقيق حلم الدولة الفلسطينية المستقلة، مقابل 57% صرحوا بأنهم أبعد الآن عن ذلك، و8% لا يعرفون. وتظهر النتائج أن سكان الضفة أكثر تفاؤلا (38%) من سكان غزة (30%) بقرب تحقيق حلم الدولة المستقلة.

- **غالبية لديهم أمل أقل بعملية السلام**

وعندما سألنا المستطلعين عن آمالهم بعملية السلام مقارنة مع قبل سنة، صرح 38% بأن لديهم أمل أكبر بعملية السلام، مقابل 57% لديهم أمل أقل، و5% لا يعرفون. وتظهر النتائج بأن سكان الضفة لديهم أمل أكبر بعملية السلام (41%) مقارنة مع سكان غزة (32%).

- **التأييد لحل الدولتين يرتفع مقارنة مع قبل 10 أشهر**

برغم التشاؤم إلا أن نتائج الاستطلاع (ومقارنة مع قبل 10 أشهر) تظهر ارتفاعا في تأييد المستطلعين لحل الدولتين (دولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع اسرائيل) حيث ارتفعت النسبة بمقدار(7 نقاط) من 47% في استطلاع كانون الاول عام 2012 إلى 54% في الاستطلاع الحالي، مقابل 43% يعارضون ذلك، و3% لا يعرفون. ومن المثير للاهتمام أن سكان الضفة الغربية أكثر تأييدا لحل الدولتين (56%) مقارنة مع سكان غزة (50%).

ومقارنة مع استطلاع كانون الأول، فان النتائج تظهر ارتفاعا في تأييد أهالي الضفة لحل الدولتين بمقدار (12 نقطة) من 44% في الاستطلاع الماضي إلى 56% في الاستطلاع الحالي. أما في غزة، فان النسبة بقيت كما هي (50%).

- **الوسائل السلمية أكثر الطرق تفضيلا لتحقيق حلم الدولة**

يؤيد غالبية من الفلسطينيين استخدام وسائل سلمية متعددة في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وصولا لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، حيث صرح 58% بأنهم يؤيدون استخدام الوسائل السلمية للتحرر من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة (24% يؤيدون المقاومة الشعبية السلمية، و19% يؤيدون المفاوضات المباشرة و15% يؤيدون انعقاد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة). وفي الاتجاه المقابل، صرح 36% بأنهم يؤيدون استخدام المقاومة المسلحة، و6% لا يعرفون. ومن المهم الانتباه إلى أن نسبة الذين يؤيدون استخدام المقاومة المسلحة ارتفعت بمقدار (9 نقاط) فمن 27% في الاستطلاع تموز للعام 2012 إلى 36% في الاستطلاع الحالي.

أما ومن حيث المنطقة الجغرافية، فإن سكان الضفة الغربية أكثر تأييدا لاستخدام وسائل المقاومة السلمية أكثر من تأييدهم لاستخدام الوسائل المسلحة مقارنة مع سكان غزة ، فعلى سبيل المثال:

- 27% من سكان الضفة يؤيدون استخدام المقاومة الشعبية السلمية، مقابل 18% من سكان غزة يؤيدون ذلك.
- 22% من سكان الضفة يؤيدون استخدام المفاوضات المباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مقابل 16% من سكان غزة.
- 15% من سكان الضفة يؤيدون انعقاد مؤتمر دولي برعاية الأمم المتحدة، مقابل 14% من سكان غزة.
- 30% من سكان الضفة يؤيدون استخدام المقاومة المسلحة مقابل 47%من سكان غزة يؤيدونها.

- **غالبية تتوقع اندلاع انتفاضة ثالثة وسكان الضفة أكثر معارضة لها**

يتوقع 60% من المستطلعين بأن حدوث انتفاضة ثالثة في المستقبل القريب، ويخالفهم في هذا التوقع 32%، 8% لا يعرفون. ولكن عند السؤال عن التأييدلاندلاع انتفاضة ثالثة في الوقت الحالي، صرح 29% بأنهم يؤيدون ذلك، مقابل 66% يعارضون. ومن الملاحظ أن سكان الضفة الأكثر معارضة لاندلاعها، حيث صرح بذلك 68%، مقابل 63% من سكان غزة. وكذلك عندما سألنا المستطلعين عن امكانية المشاركة في نشاطات الانتفاضة الثالثة، صرح 31% بأنهم ينوون المشاركة في نشاطاتها حال حصولها (32% في غزة، و27% في الضفة)، بينما صرح 60% بأنهم لا ينوون المشاركة في نشاطاتها (55% في غزة و62% في الضفة).

- **التوقعات ببقاء واستمرار السلطة تشهد تراجعا طفيفيا**

تظهر نتائج الاستطلاع تراجعا طفيفا في نسبة المستطلعين الذين يعتقدون بأن السلطة ستستمر بالوجود بمقدار (5 نقاط) من 68% في استطلاع تموز الماضي إلى 63% في الاستطلاع الحالي، وجاءت النسب متساوية ما بين الضفة وغزة. في حين، صرح 29% عن اعتقادهم بأن السلطة ستنهار (27% في غزة، و30% في الضفة)، و8% لا يعرفون.